

نهج السعادة

[44] - 16 - ومن كتاب له عليه السلام كتبه من الربذة إلى أهل الكوفة أيضا. وروى الطبري أيضا - في الحديث الاول من خبر مسيره (ع) إلى البصرة - عن السري، عن شعيب، عن سيف، عن عبدة بن معتب، عن يزيد الضخم انه (ع) كتب إليهم من الربذة: إني قد اخترتكم على الامصار، وإني بالاثر (1). أقول: قد تقدم مصادره في المختار السالف.

_____ (1) ويستكشف من روايات الطبري في موارد

كثيرة - لا سيما من ذكر قضايا يوم الدار إلى ارتحال أمير المؤمنين (ع) من البصرة إلى الكوفة - أن السري يتلاعب بالحقائق، وهل يعقل المتدبر الفطن أن أمير المؤمنين اكتفى في هذا المهمة بذكر هاتين الجملتين في كتابه إليهم وقد أرجف المرجفون ونطق الصالون.
